Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

4) والسبيل إلى الأثر تلك المعرفة الفطريّة التي تَعْضُدُهَا أوجه النظر والاستنباط من طريق الحركة المتصلة بين مركز الأثر وجوانبه.

وهذه المعرفة ثمرة من ثمرات الموهبة والتجربة والإيمان.

5) وكلّ نظام شمسيّ مؤلّف من آثار أدبيّة شتّى إنما ينتمي إلى آخر أوسع منه نطاقا، فلا شكّ في وجود مؤشّر مشترك يدلّ على جملة الآثار في عصر بعينه ولأمّةٍ بذاتها، فروح الكاتب تعكس روح الأمّة.

6) أما أنّ هذه الدّراسة أسلوبيّة فلأنّها تنطلق من أحد المعالم اللغويّة وإن كان من المستطاع مع ذلك الاهتداء بأمر آخر في الأثر الأدبيّ.

7) والخاصّيّة الأسلوبيّة نوع من الخروج على الاستعمال العاديّ للّغة بحيث ينأى الشّاعر أو الكاتب عمّا تقتضيه المعايير المقرّرة في النّظام اللغويّ.

8) وينبغي أن تكون الأسلوبية نقدا يحدوه تلطّف وإعجاب إذ لا سبيل إلى استيعاب الأثر الأدبيّ إلا من داخله ومن حيث هو كلّ، وذلك ما يستوجب التعاطف مع الأثر وصاحبه. (التركيب اللغوي للأدب ص. 103 — 107).